

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الجليل ابو بكر محمد ابن الحسن بن دريد الازدي البصري رحمه الله
الحمد لله الاول في ديموميته الاخر في ازليته الواحد في ملكه الفرد في سلطانه العلي
في دنوه القريب في علوه وصلى الله على سيدنا محمد بشير الرحمة ومصباح الهدى
والمنقذ من الضلالة والعمى وعلى آله وسلم تسليما هذا كتاب الفناه ليفزع
اليه المجبر المضطهد على اليمين المكره عليها فيعارض بما رسمناه ويضمر
خلاف ما يظهر ليسلم من عادية الظالم وحيف الغاشم وسميناه كتاب
الملاحن واشتققنا هذا الاسم من اللغة العربية الفصيحة التي لا يشوبها
الكدر ولا يستولي عليها الحصر التكلف وما توفيقنا الا بالله وانما سميناه
قولنا الملاحن لان اللحن عند العرب الفطنة ومنه قول النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لعل احدكم الحن بحجته اي افطن لها
واغوص عليها وذلك ان اصل اللحن ان تريد الشيء فتوري
عنه بقول آخر كقول العنبري الاسير في بكر بن وائل حين
سألهم رسولا الى قومه فقالوا له لا ترسل الا بحضرتنا
لانهم كانوا ازمعوا غزو قومه فخافوا ان ينذر عليهم فجيء بعبد
اسود فقال له اتعقل قال نعم اني لعاقل قال اراك
عاقلا ثم ملأ كفه من الرمل فقال كم هذا قال لا ادري
وانه لكثير فقال ايما اكثر فقال كل كثير النجوم ام النيران
فقال كل كثير فقال ابلغ قومي التحية وقل لهم ليكرموا
فلانا يعني اسيرا كان في ايديهم من بكر بن وائل فان
قومه لي مكرمون وقل لهم ان العرفج قد ادبى
وقد شكت

وقد شكت الشاء امرهم ان يعيروا ناقة الحمراء لقد الطاوركوبها وان
يركبوا جملهم الاصهب بانه ما اكلت معكم حسا واسلا الحرب غرضي
فلما ادى العبد الرسالة اليهم قالوا لقد حن الاعور والله ما نعرف
له ناقة حمراء ولا جملا اصهب ثم سرحوا العبد ودعوا الحرث
فقصوا عليه القصة فقال قد انذركم اما قوله اذني العرفج يريد الرجال
قد استلاموا ولبسوا السلاح وقوله شكت النساء اي اخذوا
الشكا للسفر واما قوله الناقة الحمراء اي اركبوا على الدهنا
واركبوا الصما وهو الجمل الاصهب وقوله اكلت معكم حسا يريد اخلاطا
من الناس قد غزوكم لون الحسن يجمع التمر والسمن والاقط فامتثلوا
ما قال وعرفوا لحن كلامه واخذ هذا المعنى الصافي حيث قال ممتحنا [illegible]

خلو على الناقة الحمراء ارحلكم والبازل الاصهب المعقور فاهجوا
ان الذئاب قد اخضرت براثنها والناس كلهم بكر اذا شبعوا

وقيل لمعوية بن عبد الله بن زياد يلحن فقال اوليس يظرف ان احيان
تكلم بالفارسية فظن معوية ان الكلام بالفارسية لحن اذا كان
معزولا عن جهة العربية وقال الفارسي

وحديث الذه هو مما ينعت الناعتون يوزن وزنا
منطق صائب وتلحن احيانا وخير الحديث ما كان لحنا

يريد انها تعوض حديثها فتزيله عن جهته فجعل ذلك لحنا
فاما اللحن في العربية فهو اخراج الهذا لانك اذا املت
ضرب عبد الله زيدا لم تدر ايها الضارب و لا المضروب
فكانك قد عدلت عن جهته فاذا اعربت عن معناك فهم عنك

فهم عنك فسمي اللحن لحنا لانه يخرجه على نحو وكتم معناه وسمي الاعراب
نحوا لانه اصل النحو قصدك الشيء تقول نحوت كذا وكذا اي قصدته
فالمتكلم نحو نحو الصواب اي يقصده **هذا اول الملاحن تقول**
والله ما سالت فلانا حاجة قط والحاجة ضرب من النبات له شوك والجمع حاج
قال الراجز خلت القذى لجانح محجا ٭ مرخسات اللعق امرحاجها
وتقول والله ما انت فلانا قط ولا كلمته تعني رايته ضربت راسه ومعنى
كلمته جرحته قال الشاعر ٭ نعدى بامه العرادة نعنعا
بها وصواحي جلده لم تكلم ٭ العرادة اسم فرس وصواحي جلده
ما صحي منه للشمس ولم تكلم لم تخرج **وتقول** والله ما بطنت
فلانا اي ما ضربت بطنه وانشد ٭ اذا ضربت موقرا
فابطن له اي اضرب بطنه والله ما علمت فلانا ولا علمني
اي ما جعلته اعلم اي ما شققت شفته العليا **وتقول**
والله ما اخذت من فلان خفا ولا نعلا فالخف من اخفاف
الابل والنعل القطعة من الحرة قال الشاعر
فيه اى لاموجة والنعل بينه ٭ شيء عيم نعفيه بطون الحوائر
وتقول والله ما الفلان عندي جارية ولا اغتصبت عليها من السفينة
وتقول والله ما املك كلبا ولا فهدا ولا اعرف لهما موضعا فالكلب
المسمار في قائم السيف قال الشاعر ٭ تو سمت كلبه فقلت لصاحبي
مماسا عدا عدله فتوسما ٭ والفهد المسمار في واسط الرحل وقال
كان نابيه من التغريد ٭ صرير فهدي واسط حديد
وتقول والله ما اخذت من شعره شعيرة فما فوقها فالشعيرة
راس

راس المسمار من الفضة والحديد في قائم السيف قال الراجز

كان وكت عينه القبرة ❊ شعيرة في قائم مسموره

قال الراجز كان وكت عينه المكوكه ❊ شعيرة في قائم مركبه

وتقول والله ما عندي صقر ولا ملك والصقر الدبس دبس الرطب والصقر عند بعضهم الخطوط من الشعر في باطن اذن الفرس وتقول والله ما كسرت لفلان سنا ولا ضرسا فالسن قطعة من العشب تتفرق في الارض والضرس قطع من المطر تقع متفرقة في الارض والجمع الضروس والسن عند بعض العرب الثور الوحشي قال الراجز

نحو فهما كحرار السن ❊ وتقول والله ما اخذت من فلان رحى ولا طلبتها فالرحى من الرحى الاضراس والرحى ايضا كركرة البعير وانشد رحى حيزوم كرحى الطحين وتقول والله ما اخذت من فلان حبه ولا لستها والحبة السنان وهو الموضع الذي يدخل فيه راس الرمح والحبة ايضا مدخل راس الوسخ في الكاهل وتقول والله ما اهلكت عاما ولا قطا ولا اصلحت لذلك فالساعي الذي يلي الصدقات

قال الراجز يا ايها الساعي على عددم ❊ تعلمني ان الدواة والقلم

وتقول والله ما كتبت له ولا عرفت كاتبا له من قولهم كتبت الدواة وغيرها اذا حرزتها وكتبت النعلة اذا طلمت شفرتها بحلقة والنشد

لو ما مني فزار الخطوتي ❊ على قلوصك واكتبها باسيار

وتقول والله ما دخلت لفلان بيتا ولا رايت له بيتا

فالبيت القدّ فالحصيه وعنه الرداع بشاخ كوثره والبيت ايضا المراة قال الراجز

ما لي اذا اجذبتها صأيت   قد عالني ام بيت

وتقول والله ما انصح فلان فلانا ولا كلمه ان ينصح فالنصح الخياطه والمنصح الابره والنصاح الخيط الذي يخاط به وتقول والله ما اخذت لفلان رداء ولا املك رداء الرداء السيف قال الشاعر

فيوم الشبا الدما   جعلت ردائك له خمارا

وتقول والله ما اخذت لفلان برا ولا لا عندي برولا ولا املكه فالبر السلاح قال

فاصبحت من نوس البر بوعها   ولا تتكلهم برتضي غلامه

اذا هو لاقى حاسرا او مقنعا وتقول والله ما طعمت فلانا ولا عمم ما سقيته طلما والطلم اللبن قبل ان يروب والنه داهو نظلوم سقاء مزوب وتقول والله ما اخذت من فلان حلسا ولا رايته فالحلس ضرب من النبت وهو يلبس النضي وتقول والله ما اعرف لفلان ليلا ولا نهارا فالليل ولد الكروان والنهار ولد الحبارى وانشد ابن الاعرابي

اكلت النهار بنصف النهار   وليلا اكلت بليل بهيم

وتقول والله ما رايت املك حمارا ولا اخذت من فلان حمارا قط فالحمار حجر ينصب على حجر اخر بكفف عليه الاقط قال الراجز

لا ينفع الشاوي فيها شاته   ولا حماراه ولا علاته

وتقول والله ما رايت لفلان اتانا ولا اخذتها منه والاتان صخرة تكون في بطن الوادي تسمى اتان الضحل وانشد على علاة كاتان الضحل وتقول والله ما عندي جحشة ولا املكها

ولو ملكها فالكنف العرف المطرف كالخلق يصفها الزجر
الذي باعه بغزلها وتقول والله ما اخذت لفلان دجاجه
ولا فروجا فالدجاجه الكبة من الغزل والفروج الدراعه
وتقول والله ما اعرف لفلان طلعه ولا وجهها
فالطلعه النجار والوجه الناحيه التي تقصدها
وتقول والله ما اخذت لفلان بقره ولا ثورا فالبقره
العيال الكثير تقول رجاء فلان لسوق بقره اي عيالـه
والثور القطعه العظيمه من الاقط وتقول والله ما اخذ
من فلان جملا ولا عنزا فالجمل السحاب الكثير الماء
والنسبه سمي بها الجمل الاسود والعنز الاكمه
السودا والنسبه والاكمه اخرس عنز وتقول والله
ما ضربت لفلان بطنا ولا ظهرا فالبطن الغامض من الارض
والظهر المرتفع من الارض وتقول والله ما كسرت لفلان
قناتا ولا حرمتها فالقناة قناة الظهر والقناة واحده
القنا وتقول والله ما سببت له اما ولا خالا
ولا خالة فالام ام الرماح والخط والخالة الاكمه
الصغيره وتقول والله ما اخذت لفلان قلوصا
ولا ربابتها فالقلوص فرخ الحبارى قال الشاعر
تلوص حبارى قد تحورا : وتقول والله ما
لدابته سوط ما ضربت لفلان به ولا رحلا فاليد
واخذ الايادي المصطنعه والرجل القطعه العظيمه

من الجراد وانشد :: فانا لم اصبح بها مستطيره كما ذهب الكار من الجراد :: وتقول
والله ما رايت لفلان سوادا ولا بلقا فالسواد المحار زناه بالليل
من قول حسان لا يسالون عن السواد المقبل البلق والمطالب
في شعر امرء القيس وهو يقول فلبثت وسطا فانه بلغ بمولياب
وسط عمه رحلي وتقول والله ما رايت لفلان
حصيرا ولا جلست عليه فالحصير اللحم المعترض في جنب
الفرس يحمرها اذا هزل والحصير ايضا الملك
وانشد :: ومقامه على الرقاب كانهم جن لدى باب الحصير قيام
وتقول والله ما اخزيت فلانا ولا اخزيت هولاء
القوم لشي ومعنى اخزيت ذكت لهم خزره وهي شاه
يشترونها فيقتسمونها بينهم قال عروه بن الورد شعرا
اذا ما جعلت الشاة للقوم خزره فذونك اني ذاهب لشوي
وكذلك تقول والله ما اخزيت فلانا ولا اخزيني اي
ما فاعلي ذلك ولا فعلته :: وتقول والله ما املك
هذ الكتاب ولا قراته املت من قوله تعالى انما نملي
لهم ليزدادوا اثما وقرات جمعت من قول ابن كلثوم
هجات اللون لم تقرا جنينا :: اي لم تجمع في رحمها ما الفحل
وتقول والله ما اخذت فلانا نعمه ولا دوني في
غيره اي لم اعطه الخلا والخلا الرطب وتقول
والله ما قلدت لفلان كرما ولا دخلت فالكرم
القلاده وانشد :: عروس السري لا يقبل الكرم جيدها
وتقول

وتقول والله ما رأيت سعدا ولا سعيدا فالسعد واحد السعود
النجوم والسعيد النهر يسقي الارض مفردا بها تقول لهذه
سعد هذه الارض اي نهرها وتقول والله ما كنت
قائدا قط ولا اصلح لذلك فالقائد الحد ولسم الارض
نطوادها وتقول .... والله ما رأيت جعفرا ولا كلمت
سريا فالجعفر النهر والسري النهر الصغير
جعفرا الى بلد لوبقيه ولاذك
ولابطيات مورس
وكذلك فسر في التنزيل ثم قال السد فتوسطاعرض
السري وصدعا مسجورة متجاوزا قلامها وتقول
والله ما رأيت رسعا ولا كلمت حظ الارض من المطر
في كل يوم وتقول والله ما كلمت عمرا والعمر واحد
عمور الاسنان وتقول والله قطنا ولا ابانا
دهما خندق معروفان وتقول والله ما خطرت
لفلان حقنة قط ولا درياتها فالحقنة اصل الكرم والنار
سراق حقن حالقها علي شقتها والذكر المرق
وتقول والله ما وطئت لفلان ارضا ولا دخلتها باطن
حافر الفرس والسمع اذا ما سمعت ارضه من سمي
جرى وهو مودوع وواحد مصدر وتقول والله ما اخذ
من فلان جرابا لاصغير ولا كبيرا فالجراب جراب البئر
وهو ما حولها من باطنها وتقول والله ما اخذت

لم يصف ولا فخا فالفرج فوح الجر الهامة وهو مستقر الدماغ وتقول
والله ما رايت في هؤلاء القوم كاذ ولا فاسقا فالكاذ الذي ستعطي
شيابه وسلاحه والفاسق الذي قد يحرد من ثيابه من قول الحر
فسقت الرطبة اذا خرجت من قشرها وتقول والله ما اخذت
من فلان عسلا ولا حلة فالعسل عدو من عدو الذئب قال الراجز

والله لولا وجع العرقوب لكنت ابقى عاسلا من ذيب

والحل الطريق في الرمل وانشد خواد يمج الحاحم دنا لها وقال
العجاج من خل من حين هادها ودخا بعيف لعجل ولنا بان وتقول
والله ما عرفت لفلان طريقا ولا سكت فالطريق النخل الذي ينال
باليد وانشد : وكا كعت كجدع الطريق ... ردى على سلطان
وتقول والله ما امرت ولا اخبت فامرت صرت امرا قال

كونوا اودوا او وحشا ... فانهو دهو ادا مر للهدب

اي هلاوا امرا واخبت من قولهم احب البعير اذا برك فلم يثر وانشد
حلت عليه بالطريق ... ضرب السواد احبا قال الراجز
وتقول والله ما نعت ولا اكربت قو لم نعت اي اسرعت
اذا الثريا طلعت عشاء ... فبع لراعي غنم كساء
اي اسرع وقوله اكربت اي اخرت قال عمرو بن احمر الباهلي
وتواهفت احقافها بحليها ... والطلام بفضل ولم يكر
اي لم يتاخر وتقول والله ما عصيت فلان ولا خلعت قوله
عصا اي لم اضرب بالعصا وخلع اي لم اخلع ثوبه
وتقول

لفلان
وتقول والله ما عرفت نحله ولا شيئا فالنحل مصدر نحلت الشيء
انحله نحلا والشجر من قولهم تشاجر القوم اي اختلفوا وفي التنزيل
حتى يحكموك فيما شجر بينهم وتقول والله ما رايت
فلانا راكعا ولا ساجدا ولا مصليا الراكع الذي
قد كبا لوجهه ع :: واقلت حاجبه فوق العين :: على شفا تركع الطرف
والساجد المدمن النظر في الارض يقال سجد واسجد اذا ادمن
النظر الى الارض وانشد :: واسجد عينيه الصلوب دارع
والمصلي الذي يعد السابق من الخيل وانشد فان مصليهم يعجز حليه
وعود دم بالحلوان حرم ونائل وتقول والله ما ملكت قطيعا
قط فالقطيع السوط من العقد قال الشاعر تكاد تطير من راي القطيع
وتقول والله ما رايت فلانا مجنونا قط وهو الذي
جنه الليل سترته من ظلمة الليل وتقول والله ما رايت
صلبة قط ولا عتنته فالصلبة العظم الودك والجلد الذي
قد سال ودكه وقد سمي المصلوب قال علقمة بن عبدة
بها جيف الحسرى فاما عظامها :: فبيض واما جلدها فصليب ::
وتقول والله ما عندي بلنة ولا شربة فالبلنة
الصبي المنبوذ وكل شيء القي من يدك فقد نبذته
وتقول والله ما اعرف من ال فلان ذكرا ولا انثى
فالذكر ذكر الرجل والانثى الخصية وتقول
والله ما رايت علما ولا كلمته في العلي العرش
الشديد الخلق قال الشاعر :: بكل علي قصر استعد

فشمر عن ساق واوطفه بجرع :: وتقول والله ما كلمت بكرا
والبكر الفتى من الابل والله ما سمعت فلوا ولا سمته فما سمعت من
قولهم اسمعت الدلو اذا جعلت في اسفلها عروة ثم شددتها
بخيط الى العراقي وقيل بل اذا شددت في وسطها خيطا ليقل اخذها
من الماء فتخف وسمته وجعته قال الشاعر

فما كان ذنب بني مالك ... ان سب منهم غلام فسب
بابيض ذي هبة باتر ... يقط العظام ويبري العصب

وتقول والله ما انتبذت في مرفط ولا ملكته والمرفط السفح
الغليظ من الجبل وانشد كم تري بالجرع جمجمة واكف قد اترب حولها
ان قطعت وجز قطع وتقول والله ما دخلت لفلان
قريه ولا اتلفت لغمره فالقرية قرية النمل قال ابو النجم

واختلف النمل قطارا ... بين القرى من مرمر وموصل

والنمر طرق السوط من القد وتقول والله ما عندي
عنز ولا ملكت فالعنز الترس وبه سمي العنز بن عمرو بن
تميم وتقول والله ان هذا الحديث ما زوته ولا درته
فروته شددته بالرواء وهو الحبل قال الراجز

واني على ما قد تكدى ... وذو قد في عظم ساق ويد
ازوي على العكر المصفد

اي اشد عليه بالرواء وقوله
درته اي ختلته قال الشاعر

فان كنت لا ادري الظباء فانني ... اذس لها تحت التراب الدواهيا

وتقول والله ما قلبت ولا جرحت ولا طعنت
فالقلب

فالقفر المراح يقال قنت الجمر اذا امرحها قال الشاعر
انا التي ناولتني فرددتها قتلت قتلت فهاتها لم تقتل

واخرج الكعب وكذلك الدافق في النزلم الخوارج المكلبين
الجم الكواسب وتعلم ما جرحتم بالنهار والطعن من
قولهم كاطعنت في عرضه وتقول والله ما احدث من
فلان حوبا ولا امرت بالتلاف فالحوب الوسط وتقول
والله ما نسبت فلان الى السرق ولا اعرف به والسرق
الجمة فارسي معرب دانشته ثبات الروى في سرق
الحرير وتقول والله ما عند لفلان جذا ولا قرن
له ظفرا فالجد الشق في الارض وهو الاخدود والظفر
ما قدام معقد الوتر من القوس العربية وهو طرف
الية وتقول والله ما اخذت لفلان حنفه
ثم قولها فالحنفه حنفه الذكر والحنف صخرة
رخوة تنفرد في فضاء الارض وتقول
والله ما كسرت ساق فلان ولا مسستها
فالساق الشجر والساق الذكر من الحمام وتقول
والله ما منست اليه فلان والالية اصل
الابهام وتقول والله ما رابت فلانا عاتقا
فالعتق والعتق البعير الذي اثر داحمر
به عنه الحرث وتقول والله ما انا بصاحب
مكرد المكر ضرب من النبت وتقول والله ما اخذ

قدّرت فلان ولا امرت باخذها وقال في موضع اخر
ما نزعنا قرده فلان ولو اخذتها فالقرده جلدة
الراس وتقول والله ما كشفت لها قناعًا
ولا كشفت لها وجهًا فالقناع الطبق والوجه القصد
وتقول والله ما لي مركوب ولا ملكته فالمركوب بيت
معروف بالحجاز وانشد والقوم مزدوجين سمعًا
ومركوب وتقول والله ما لي في هذا المكان
حظ فالحظ سيف البحر وتقول والله ما لي
فرش ولا ملكته فالفرش الصغار من الابل وفي
التنزيل حمولة وفرشا وتقول والله
ما رايت لفلان بطنًا ولا فخذًا فالبطن من بطون
العرب وكذلك الفخذ وتقول والله لقد
دخلت دار فلان فما رايت فيها سربًا ولا رايت
لذلك اسرا فالسرب الماء الذي ~~يخرج~~
من ~~مسيل~~ التعلق خرز السقاء الجديد اذا صب
فيه الماء وانشد نضح اليه بني السرب المصفر
وتقول والله لقد سنى فلان مصير
فلان فما ادري اين هو فالمصير وتقول
والله ما عندي نبي ولا كون ملكته فالنبي العس العظيم الحب
الذي لم يحكم صنعه وتقول والله ما مشيت في
فلان ولا دخلت خلة فالصحن القدح الصغير الجدار

نحو الثمام وما اشبهه ونقول لم كل راغية لي ذي صدف
الا ما اطلعت عليه من قولهم فلان كثير راغية التراس مادب
فيه ونقول والله ما عرفت لفلان زحرا ولا قصيدة
فالزحر ما نصب البعير في مجوم فضعف عند القيام قال
ابو النجم تدع القيام كانما هو نجوه حتى تقوم تكلف الزحرا نقصيها
والقصيد المخ الكثير والسنه واصبح بعد الاين رارا
ونقول والله ما ثالني شك في هذا الا مرو لا امترا
فالشك ان يطع العير من وقع نفسه في جنبه والامترا
مصدر قولك امتريت الناقة اذا مسحت خلفها
لتدر ونقول والله ما لعبت ولاعبت ولا
صحبت ولاوحا ولا عابت فالعبت سال المعانى بالحبيد

لعبت على اكتافهم وحضنهم وليدا وسموني معيدا وعاصما
وما زقوم لعبت بفتح العين ولاعبت عن المعنى
اقط بلت تسمين بالذوي وطاحت الوبان والعبا

ونقول والله ما ذرعت هذه الارض ولامسحتها
فالذرع ان تضع القدم على ذراع البعير البارك
لتركبه ملحة صاحبك والمسح مامسحت التي
بيدك ونقول والله ما اخذت حششا ولا
استملكته ولا عرفت مكانه فالحشش ولد الناقة
والشاة تبقى في بطنها ثم تطرحه في العام المقبل

وتقول والله ما جلست عند فلان وهو من قولهم
جلس فلان اذا دخل نجدا وكذا وما دا الاهاهر
الجليس والله اذا ما جلسنا يوما نزار   سليم لدى ابياتنا وهو زائر
وتقول والله ما ذكرت فلانا اي ما ضربت ذكره
وتقول والله ما عرفت لفلانة بعلا ولا رايت لها
زوجا فالبعل النخل المستغني الذي يشرب من ماء السماء وانشد
هنالك لا اسقى لكن بعل   ولو سقى وان عظم الاتاوى
والزوج النمط الذي يطرح على النمط وانشد زوج عليه
كلة وقرامها وتقول والله ما ضربت لفلان
صبيا ولا امة فالصبي ملتقى طرفي اللحيين
من الذقن قال الراجز   مستمهد اكفالها الصبيا
وتقول والله ما عرفت من فلان قبيحا
فالقبيح معرز العضد من المرفق وانشد حيث
يلاقي الابرة القبيحا وتقول والله ما ابصرت
اي ما ضربت بصره والبصر قشر اعلى الجلد
وتقول والله ما لي حمار ولا املكه فالحمار سمك
من سمك البحر وتقول والله ما صدت
ظبيا ولا ظبية فالظبية حيا الفرس والظبي كثيب
معروف قال الشاعر   اسارع قلبي او صاويه الكل
الكحل والله ما كلمت احسن وما رايته فالحسن
فالـ

فالحسك نبت معروف وانشد لزم الارض ولو ما احست
كيف اضربا الحسك السعدان وتقول والله ما كلمت
سهلا ولا سهيلا فالسهل ضد الحزن وسهيل نجم معروف
وتقول والله ما رأيت في البلد عجميا ولا عربيا فالعرب
مصدر عربت معدته اذا فسدت والعجم من كل شيء نواه
وانشد وجدعانها كلفيظ العجم وتقول والله
ما ذقت لفلان لبنا ولا اخذته واللبن مصدر لبنت
عنقه تلبن لبنا اذا اشتكت من عمل الوساد وقال الراجز
فاعجم من اللبن ان راه قد طال زمن حتى وضع
تحت راسه المحمد وهي وسادة من ادم ونحوه
والله ما طرقت فلانا ليلا ولا زرته اي لم اضربه
بالمطرق وهو القضيب ولا ضربت زوره وتقول
والله ما رأيت سعدانا فالسعدان ضرب
من النبت المعروف وتقول والله ما احدثت
... لفلان قوسا ولا ملكت قوسا فالقوس
ما في الثمر في اسفل الجلة والقوس ايضا قوس
الغنم وتقول والله ما رأيت فلانا متعففا
ولا متجملا فالمتعفف الذي يشرب العفافة
وهو ما في اللبن في الضرع والمتجمل الذي الذي يأكل
الجميل وهو الشحم المذاب وتقول والله ما اكلت

نوعه ولا مضعتها فالنوم قبعة السيف وتقول والله ما ضرب
فلان ولا جلدا اى لم يصله الضرب ولا الجلد وهو لذى اكامه
كالثلج وكذلك الضرب وتقول والله ما لقي فلان
في الامراى ما اصابته لقوة وتقول والله ما لفلان عنده
ذهب ولا اخذته منه فالذهب مكيال لكال به السمن
والجمع اذهاب وتقول والله ما في الارض فهاس فالاول
باقي العلف في موضع النحل والثانية عشخرة القبان والاكل
وتقول والله ما عند فلان حرقه بلبسها فالحرقة لم يلبسها
قطعة من الجراد قال الراجز
صب على عمرو عمرو لبن واصل   حرقة رجل من جراد نازل
وكلما كان في الفرس من اسماء الطير فلك ان تحلف
عليه نحو الحمامة والقطاة فالحمامة الموضع الذى يصيب
الارض من صدر الفرس اذا ربض والقطاة
مقعد الردف وتقول والله ما اخذت عنا
ولم اعرف ولا احدا والعناء الرجل الثقيل
وتقول والله ما خفت هذا الاعراى
لم القى على الخفاء والخفاء الكساء الذى
تطرح على السقاء حتى يروب وتقول
والله ما كلمت صفوانا ولا هما فالصفوان
اليوم البارد والهمام اليوم ~~[illegible]~~ الشديد

المطر

المطر وتقول والله ما نفذمت فلانا قط اي لم اضرب
مقادمه والنشد ؛ وعزاون نقذمتها ، لنا كلها بسوم توزع
وتقول والله ما عندي تور ولا املكها فالتور الرسل
بين القوم في الشدة وانشد ، والتور فيما بيننا معمل
يرضى به والمرسل وتقول والله ما عندي لفلان خروج
ولا اخذته فالخروج الوادي الذي لا وانشد
من شاهكات دقي وخلخال والسوار الفارس من فرسان
العجم وتقول والله ما احللت فلانا ولا اكرمته
احللته من الحلاء اي لم اعطه الحلة وهي البعرة والكرمة
اي لم اعطه الكرم وهي القلادة وتقول والله
ما شتمت فلانا ولا شمتني اي لم اقل له انت شيم الوجه والشتيم
والقبيح وتقول والله ما حلفت فلانا اي لم اسقه
الماء والتحلف المستقي وتقول والله ما نعم على
فلان اي ما اعطاني نعما وتقول والله ما املك
بيتا ولا لي ارض فيها بيت فالبيت حلو معروف
وانشد صب الصلاة التي عرض يرجمن سما عما فلا ماذه
وتقول والله ما اخذت سببا قضيبا قط ولا
حملته فالقضيب الوادي وتقول والله ما اخذت
لفلان سبتا ولا امرت بأخذه والسبت جلد معروف
وانشد وانعم ما ايام عبس وعبس الفرس غظم ذنبه
وتقول والله ما لفلان عندي مال ولا عرفت له مالا

من قولهم رجل عالة اذا كان كثير المال و تقول والله ما كسبت رسقا
ولا اخذت من فلان ولا عصمة والرسق الرعز والسبد
وجنت بقاع السام حتى كانما ... دعوا بها ذبق وتقول والله
ما حطت من هذه الشجر ورقا ولا امرت به فالورق صمغ الدم ...
وعنغ اذا لم يكن كثيرا فاما قال الراجز
ترى به من كل ساس الورق   كنا من الخاص من همغت العلق
وتقول والله ما لفلان في هذه الارض خليج ولا رايت لخليجا
فالخليج الحبل قال ابن مقبل العجلاني وبات يغنم في الخليج كانه
بكيت مدمى ناصع اللون افرح و تقول والله ما اخذت لفلان
تابوتا فالتابون ما اشتملت على ضلوع الصدر قال الراجز وهو تابوت جفاحصيراء
وتقول والله ما كنت حدادا ولا ملكت عبدا حدادا فقد الحدا
السجان في موضع والحاضن على الحصى الشي في موضع اخر قال الشاعر
تقول له الحداد وهو يقوده   الى السجن لا تجزع فما بك من باس
وقال الاخر الحوت عند حداده ... اي الذي يمنع منها ويحظرها
وتقول والله ما جحيت فلانا ولا امرت من حجى اي
ما ضربت حاجبه وتقول والله ما رايت فلانا فقيرا
ولا عرفته بتلك الفقيه من معروف ... قال الراجز
ما ملة الفقير الذي ... بدعوة القوم معا الصغار
والفقير الفقير ايضا نقاب تحفر في الارض ينفذ
بعضها الى بعض حتى يجتمع ماؤها في بير واحد اولسيح
على الارض وهي الكواظم قال الراجز
انا

إن أنا القفر بيننا فاض حلم   إذ نرد الماء إذا غاب النجم

يريد النجم وقال قوم يريد النجو ونقول والله ما رأيت فلانا
نغبة ولا كلمته بلسان فالنغبة من الماء واللسان الأمر
بلغت بالاعسي باهد أن أتى لسان لا أسربها
من علو لا عجب منها ولا سخر ونقول والله ما أخذت
لفلان مدهنا ولا اغتصبته عليه فالمدهن القلب في الصفا
يجتمع فيه الماء ماء المطر ونقول والله ما أذعت لفلان سرا
ولا أفشيته من قولهم فلان في سر صدق أي في أصل صدق ونقول
والله ما أعرف لفلان حلفة حلفة مذمومة ولا محـ
محموده الحلفة منقع يكون في الصفا ونقول والله ما
قط ولا عرفت طلوع نجم والنجم أن تخرج أصول النجم
فتأكل كله والنجم كلما نجم من الشجر في الأرض من النبات
ليس له ساق ونقول والله ما هجرت فلانا قط أي
ما شددته بالهجار وهو حبل يشد إلى حقو البعير إلى رسغه
يده وأنشد   يردون من بين ما نوض ومهجور   ونقول
والله ما ملكت غبا فضة حبل من حبال الطين قال الشاعر

فخالف أسود ۲ عند يشد المدلجون ولا يشدها

ونقول والله ما عرفت لفلان خدما قط فالخدام
جمع خدمة وهي السيور تشد في أرساغ الإبل
تشبها بالنعال ونقول والله ما رأيته إلا لبجا

والدبلة تمر يمرس باللبن اللجيب قال الهذلي

فباكرا رض ممرها وبات الايلتام يرضف وغبوق

والله ما أفرجني فلان ولا سرني اذ خلى انصلني ولا سرني

أصاب سرتي ويقول والله ما اضررت بفلان قطا انه

ما ذبوت منه وانشد غداة اللحج يوم نحن كانا عراة

مضر تحت ريح ودابل وقال الصفي تحت اصر بالحسن السبيل

ويقول والله ما عندي سرى ولا ملكته فالسرالما

المجتمع والنهر قال الاعشى به اذا خالط الماء منه السرارا

والسرايضا مركب الراس في العنق قال الاخر

ضرباً يزيل الهام عن سريره ازالة السنبل عن شعيره

ويقول والله ما مست اصبع فلان ولا كسرتها

فالاصبع الاثر الحسن يقال لفلان علينا فلان اصبع

اي اثر حسن قال لبيد من يجعل الله عليه اصبعا

في الخير او في الشر يلقاه معا علام منه ذنوبا مترعا

ويقال رايت على فلان اصبعا اي صنعة حسنة قال طفيل الغنوي

كمت كركن الباب احتاسه مقالبها واستهن اصبع

اي لزمهن صنعة حسنة وقال الراعي

ضعيف العصا بادي العروق ترى له عليها اذا ما اجدب الناس اصبعا

وقال الكلبي

حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن للغدر خائنة مغل الاصبع

هذ

الشهب ... ونحوها وهو ليس من لغوي وقد نطلق على ان يا ... ما ذكره كتاب الملاحن لابن دريد اه
وارمز واللغز والمعمى والتأخون في الادباء اصطلحوا على التوزيع
الغازها وهي المحاجاة ونهايتها نظير مجي والمعاياة ... لاجل ... محمد
ثم الحفاجي في شفاء الغليل ملاحن التورية

هذا كتاب الملاحن
لابي بكر بن دريد رحمه
الله تعالى عفو

م م م
م م
م

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب الالفاظ المختلفة في المؤتلفة للشيخ جلال الدين
بن مالك الطائي الجياني رحمه الله قال باب الصا
اعلم ان الادب اسم يشتمل على كثير من العلوم فاقربها
اليه وادناها وادلها عليه واولاها بالتقدم في الاتساع
في علم المنطق بافصح لسان وابلغ بيان ثم الاتساع في ذلك
ان يتصرف الاديب في الفاظه ومكاتبته ومراسلته
ومناجاته من غير تكرير للاسماء والصفات اذا كان
المعنى واحدا وقدمت الافراد ثم المركبات من الفوائد
وهي الشوارد فعقف عليه تجد ما قصدت ان شاء الله تعالى
باب الهبات وصلته ورفدته وحبوته واحذيته
واعطيته ومنحته واوليته واصفدته ونولته ونفلته
ورشته وسوغته واسببته ثبته واسديت اليه
وانحلته واسعفته واطلت اليه وازللت اليه واجريت
عليه واسديت اليه ورغب باب القليل نزر حقير
خسيس قليل وتح تافه نسيس شقن نكد خسيس ذمر جهد ثمد

باب الغم غمني واقلقني وساءني واحزنني
وكربني ولوثني وبهظني واعظني وآدني وهدني
وضعضعني واوهنني وكربني ودلهني وفجعني ونكا
ادني وألمني واوجعني وغالني وهالني ونكاني
وشجاني ونابني ونكبني واوجمني واخرعني ولاذ
عني ولعمني وبهدني واصابني وفدحني واهلعني
واسفني ومضني وامضني وارمضني وامرضني
باب الفقر اعوز وافتقر وترب وانفض وارمل
وانفد واختل وادرج واكدى واحرف ودقع
واحجز وازهد وامعر واصرم واملق وادقع واعيص
واترب منه الخصاصة والمسكنة والعسرة والحصاصة
والبوس والفاقة والمخمصة والبذاذة باب الغنا الجدة
والسعة والثروة والميسرة والمال واليسار
والرفد والنشب والرياش والاكثار والجدة
والوفر والصفد باب الفرح السرور والحبور والجذل
والغبط والبهج والارتياح والنشاط والاغتباط
باب الشتم ثلبه وسبعه وهجنه وتنقصه وعابه وآنعه
ووقحه وقذفه ولحاه وقرفه وجبهه ومزقه وقذعه ولحاه
ومصحه عرضه باب الصلف الزهو والكبر والتيه
والتطاول والبذخ والشمخ باب المدح مدحه
وقرظه واطراه وزكاه واثنى عليه ومجده الثناء يامدح
الناس

الناس **باب العيب** العار والشنار والضيم والصغار والشين
والمنقصة والسبة والوكف والذم والخزاية والإزراء والمخزاة
والسوءة والدنية والكتف والهجنة والوصم **باب الملجأ**
حصن وملجأ وملاذ وموئل ومعقل ومعاذ
ووزر وكهف ومفزع ومعتمد ومعتصر
وحرز ومعتصم ومحيص وملتجأ ومنجى
ومحيص ومآل وكنف **باب الصلف** أيضاً النخوة
والصلف والعجب والبغي والخيلاء والتجبر والأبهة والكبر
والاستطالة والتغطرس والكبرياء والتجبر والطيش
والعنجهية **باب الذل** ذل وخشع واستكان وخضع
واستخذى وضرع واتقى وتطامن وانقمع وبخع وخنع
وأهطع واستسلم وعنى وقنت **باب القصد**
أمه وقصده وصمده وانتابه وانتحاه وتعمده وتجشم
وتوخاه وتحراه واعتمده واحتذاه واختطه **باب**
التنحي عدل ومال وتنحى وحاد وحاص وعند
وانحرف وضلع وصدف وجاف وزاغ واعتزل
وامط وصاف وانفتل وزل وتنكب وعرج **باب**
الكذب المين والزور والتخرص والإفك
والباطل والخطل والفند والتزيد واللغو والانتحال
والولع والبهت وفجر وكذب **باب المطبع** عزيزي
وخليقتي وضريبتي وكديتي وسليقتي وحيمي ونحيتي

وكيسي وشمايلي وسجيتي وجبلتي وخلقتي ودربي وديدني وعادتي
وشنشني ودأبي واجرياي باب البعد بعدت وشطت
ونزحت واقصت وقذفت وسحقت وشطنت وغربت
وشسعت ونأت وتراخت وشطرت ونزحت
الدنو دنت وقربت ولصقت واسعفت واقتربت وازلفت
وازدلفت ومنه ثم وكل وصف وقرب وزلفى
باب الغلبة استبد واحتواه وغلبه واشتمل
واغتلق وانتاقه واستحوذه واعتراه واحتماه
باب الاظهار ابدى واظهر واعلن واجهر واشاع
واذاع وكشف وابرز دبث واثار واسفر واوضح
وباح به وافاض ونم نشره وفشره وحكاه ونشره
وافشاه باب الكتمان اخفى واسر واجن فطن
وطوى وبطن واضمر وكتم واغضى واكن دسه
غطاه باب الرخا الرخاء والنضارة والرفاهة
والبهنة والسلوة والدعة والخفض والغضارة والنعيم
والرغد والرفاغة والخصب والراحة والريف باب
العيش الحياة مقصور والمطر والمريع والغدق باب
الشدة احتد وامحلوا واسنتوا واسغبوا وقحطوا
وارملوا واجحفوا باب الخصوم خاصمه ونازعه
وجادله ونازله وناهضه ونابذه ونافقه وناجزه
وناوشه وناضله وقارعه وصاوله وناصبه وعانده

بسم